اذا ولك به لما فيه من الخشونة والنطرون لما فيه من الجلاء والتحليل والتقطيع والتلطيف
الاخلاط الغليظة اللزجة ثم لطخ بالحناء لما فيه من التحليل والتجفيف والتقفيع والملح لما فيه
من الجلاء والتحليل والتجفيف وتذويب الفضول وتنقيتها ينفع جدا الشقيقة كالتنقية وهي
في ازمانها وكونها ذات ادوار وكونها داخل القحف وخارجه الا انها تختص بشق من
الرأس يمينا او يسارا ولذلك سميت بها وتدبيرها تدبيرها لان سببها سببها وانما تختص
الالم باحد الشقين بسبب ان يكون ضعيفا ينفعل عن المؤذي والآخر يكون قويا لا ينفعل عنه

السرسام سوفرانيطس في اللغة اليونانية وهو ورم حار عن مادة حارة بحرها صفراء
او دم صفراوي اي مختلط بالصفراء في احد حجابي الدماغ الداخلين وهما الحجاب الرقيق
المجاور للمخ والحجاب الغليظ المجاور للقحف فانهما الصق فيهما لا ينفذ فيهما الا مادة
حادة رقيقة وهي الصفراء او دم فدرق واخذ باخلاط الصفراوية واستعد لان يتصعد
الى الرأس اكثر من المقدار الطبيعي ان ينفذ في جرم الحجب الكثرة اي اكثر الورم يكون فيما يلي
المقدم الى الوسط لان مقدم الحجب الين فيكون نفوذ المادة المورمة فيه اسهل ونفوذه
لها اكثر وسبب في ذلك ان الجزء المقدم من الدماغ ارطب فيكون ما يحيط به من الحجاب الين
وقد يقال السرسام لورم جرم الدماغ نفسه وقد يعم الورم الدماغ كله مقدمه ومؤخره فيتم
الآفة جميع الافعال النفسانية من الحس المشترك والخيال والوهم والتخيل والحفظ وعلامته حمى
لازمة لسريان الحرارة الغريبة من المادة المتعفنة في الحجاب والدماغ الى القلب بواسطة
الشرايين ثم منه الى جميع البدن ولزومها لترادف تلك الحرارة ودوام اتصالها الى القلب
بسبب كثرة الشرايين وصداع بسبب سوء المزاج وتفرق الاتصال اللازمين للورم فان كان
الورم في نفس الحجب كان الصداع اشد لقوة حسها وان كان الورم في نفس الدماغ كان
الصداع بسبب مشاركة الحجب له في سوء المزاج وقد يعرض لها منه ثقل الرأس
لمكان المادة المورمة ولانضغاط القوة تحت المادة المورمة فيضعف عن حمل الرأس

ولثقله

[illegible] ثقله واضطراب نوم اما ثقل النوم ففي الدموي لرطوبة الدم ولكثرة ما يتحلل
من الروح لقوة الحرارة فلا يبقى منه ما يفي بالانبساط الى ظاهر البدن فيجتمع في الباطن
كما في المتعب وفي الصفراوي للوجه الثاني واما اضطرابه فلكثرة الخيالات الفاسدة والتوهمات
الهائلة المفزعة وتشوش احلام لما ذكر من كثرة التفزع بالمتخيلات وفساد الذهن واختلاط
عقل لامور احدها سخونة الروح النفساني فانه اذا تسخن تحرك حركات مضطربة فيختلط بعض
ما في الدماغ من الصور والمعاني ببعض ويفرق بعضها عن بعض فيتخيل صورا مركبة من صور
مختلفة وصورا متميزة من صور متحدة وكذلك الامر في توهم المعاني القائمة بتلك الصور وينتقل
الذهن من تلك الصور المتخيلة والمعاني المتوهمة الى ما يناسبها واضدادها فيتكلم العليل
بما يناسبها وسبب سخونة الروح امور الاول سخونة الدماغ بسبب المادة الحارة وبسبب
السخونة الحادثة من العفونة اللازمة للورم فلا يتأتى منه تعديل الروح القلبي حتى يصدر عنه
الافعال النفسانية على ما ينبغي بل يزداد سخونته بالمجاورة والثاني سخونة القلب والروح
الذي يتصاعد منه الى الدماغ بسبب الحمى وبسبب اضطراب التنفس فلا يقبل من الدماغ التعديل
الذي به يصدر عنه الافعال النفسانية كما ينبغي والثالث كثرة ارتفاع الابخرة الحارة
العفنة من البدن بسبب الحمى الى الدماغ واختلاطها بالروح النفساني وثانيها ان الورم
يضيق المكان على الروح النفساني مع انه قد ازداد حجمه بسبب التخلخل الحادث فيه من السخونة
وبسبب اختلاط الابخرة الكثيرة به فيضطر لذلك الى الانصباب الى الآلة قبل تعديله واصلاح
الدماغ له فلا يكون الافعال الصادرة عنه على المجرى الطبيعي وثالثها ان آلات الافعال
النفسانية بسوء مزاجها بالحرارة فيفسد حال الروح النافذ فيها ويتشوش الافعال الصادرة
عنه ورابعها ان حركة الابخرة المتصعدة من نفس الورم ومن جملة البدن لاجل الحمى تحرك
الروح الدماغي حركات مضطربة مشوشة لنظامه واضطراب نفس لضعف القوة واشتغالها
بالمرض عن تحريك اعضاء التنفس الى ان تشتد الحاجة فتجاهد لذلك على تحريكها حركات